



غياب استراتيجية ثورية لدى الحركة الوطنية والمقاومة يهدد الطاقات الجماهيرية ويكرس واقع التملل والارتباك

وبتحريك بعض العملاء من اتباع حنا سعيد وكامل الاسعد والصدر احيانا اخرى ، كما حدث في الخيام مثلا ، حيث تسلم ثكنتها احد ضباط الجيش السابق ، الذي اعلن عن «حياده» وولائه للشرعية مباشرة ، ممثلة بالياس سركيس . وهكذا تم الخضوع لابتنزاز الفاشيين وتهديداتهم وبدلا من المبادرة في التحرك لتطهير بعض القرى المحيطة ببنت جبيل ، كمين ابل ، ورميش ، ودبل ، وفتح ثغرة بالتالي ، في جبهة الفاشيين هناك ، لتخفيف الضغط على مرجعيون ودبين وبلاط والمنطقة المحيطة بها ، بدلا من ذلك ، تم الخضوع على ارض الدفاع السلبي المرتبك ، والمفارقة العجيبة ، انه في الوقت الذي كانت مرجعيون والخيام وباقي القرى في محيطهما ،

البلدة ، وتابعت عملها ببقاء تلك المنطقة متوترة بالصف على قراها احيانا ، وبالكنص على منطقة «صف هوا» احيانا اخرى ، وفي المقابل ، وامام التأثير الذي أحدثته هذه الممارسات في ارباك القوى الوطنية ، وتوجيه ثقلها نحو تلك المنطقة ، كانت العصابات الفاشية ، تحتاح منطقة مرجعيون - الخيام ، مستغلة الموقف الدفاعي المرتبك الذي تمسكت به المقاومة والحركة الوطنية . وفي الوقت الذي كانت تزداد فيه الاشاعات والترويجات ، بأن الفاشيين سوف يقتحمون بنت جبيل وجوارها ، كانت القرى في منطقة مرجعيون - الخيام تتساقط واحدة تلو الاخرى ، بالهجوم العسكري المدعوم من العدو الصهيوني احيانا ،

الحدودية ، وبالتفغل «الانساني» الصهيوني في تلك المناطق ، فان الايام الاخيرة الماضية ، شهدت تصعيدا خطيرا لهذا التوجه الفاشي - الصهيوني وصل الى حد احتلال بعض القرى ، ومحاصرة مناطق بكاملها تمهيدا لاقتحامها وتركيعها . وبدءا باجتياح قرية حانين وارثكاب مجازر وحشية بحق اهاليها ، كان من الواضح ان العدو الصهيوني - الفاشي ، يخطط ابعده من ذلك بكثير ، يخطط لاركاغ المنطقة بكاملها ، وفرض واقع الذل والخضوع على جماهيرها . وفي المجال العسكري ، اتبع الفاشيون خطة دقيقة ، في الفترة القليلة الماضية ، فقد قصفت مدفعيتهم بلدة بنت جبيل ، يوم «سوق الخميس» وبدأت بتوجيه الانذارات والتهديدات باقتحام

المتبقية للمقاومة والحركة الوطنية ، وبذلك توجهت القوى الفاشية ، بالتعاون الكامل مع العدو الصهيوني من اجل محاصرة هذه القاعدة ، تمهيدا لشل التواجد السياسي والعسكري للمقاومة والحركة الوطنية وتصفيته تماما . واذا كانت التحركات الصهيونية - الفاشية ليست جديدة في هذا المجال ، وانما بدأت منذ فترة طويلة ، بنقل المسلحين الفاشيين الى بعض القرى



تواطؤ مكشوف

صورة اخذت من خلف السياج على الحدود اللبنانية وتظهر مسلحين انجليين فوق الية اسرائيلية

واضاف ان رؤساء الدول العربية يريدون في الحقيقة فرض الرقابة على المنظمات الفلسطينية ، ورفض قائد قوات التحالف الكتائبي في منطقة عين ابل الاعتراضات على المساعدات التي تقدمها اسرائيل لقرى الحدود الامامية مؤكدا ان الامم المتحدة ومنظمة الصليب الاحمر الدولي والحكومة اللبنانية تهمل هذه القرى .

الاستراتيجية المحيطة بمدينة مرجعيون لتحول دون وصول التعزيزات الى القوات المشتركة في الجنوب اللبناني . بينما كانت المدفعية الصهيونية تساندتها القوات الانغزالية تقصف مواقع القوات المشتركة . واكدت المجلة ، ان «اسرائيل» زودت الانغزاليين باسطول بحري يتكون من ثلاثة زوارق مسلحة من طراز «غابور» وثلاثة زوارق اخرى من طراز «باتوشي» لغرض حصار على مينائي صيدا وصور

بتزويد الانغزاليين بالذبابات الاسرائيلية عندما نقل التلفزيون صورة التقطتها بعثة من تلفزيون (سي بي اس) الامريكي تظهر اطقم ناقلات جنود مصفحة لبنانية مع جنود «اسرائيليين» في منطقة الحدود «القلبية» . وكانت رويتر قد كشفت في تقرير لها من فلسطين المحتلة ، ان مصادر غير رسمية ذكرت ان دبابات اسرائيلية يعمل عليها جنود لبنانيون يمينيون مدربون في اسرائيل قد عبرت الحدود في طريقها الى جنوب لبنان .

بيريس يتباكي على حسن الجوار

● وصرح شمعون بيريس وزير الحرب الصهيوني بان سياسة «اسرائيل» تقضي بعدم خرق الحدود مع لبنان وهي «حدود ثابتة نالت اعترافا دوليا» . واضاف قائلا غير ان «اسرائيل» ترغب في نفس الوقت بكل وضوح في تغيير العلاقات بين السكان من كلا جانبي الحدود لتصبح علاقات حسن الجوار في بحر الكراهية الذي يحيط بالمنطقة ، واشتار بيريس الى الاشتباكات الجارية في جنوب لبنان قائلا : « ان لسكان لبنان اجمع وخاصة سكان منطقته الجنوبية وكذلك لسكان دولة «اسرائيل» مصلحة في منع منظمة التحرير الفلسطينية وسائر منظمات الارهاب في لبنان ، اذ ان سيطرة المنظمات على جنوبي لبنان تشكل خطرا على امن سكان «اسرائيل» وسلامتهم ! واضاف انه ليس صحيحا اننا غامضون بالنسبة لهذا الموضوع » . واكد بيريس انه طالما كانت هناك حرب ارهابية ضد «اسرائيل» فهناك حرب ضد الارهاب لا هوادة فيها ، وكان الوزير الصهيوني يتحدث في اجتماع لشبيبة حزب العمل «الاسرائيلي» عقد في تل ابيب مؤخرا .

التاييم : اسطول صهيوني للانغزاليين !

● واكدت مجلة تاييم الامريكية في عددها الاخير ، ان الجيش الصهيوني قام بتقديم المساعدات للانغزاليين برا وبحرا وجوا . وقالت المجلة ، ان «اسرائيل» زودت القوات اليمينية بـ (٢٨) دبابة امريكية من طراز «شيرمان» و ٢٣ دبابة من طراز ت ٥٤ . واضافت المجلة ، ان «اسرائيل» زادت من مساعداتها للقوات اليمينية عشية اطلاق النار الاخير . واوضحت المجلة ، ان العدو الصهيوني قام بتزويد الانغزاليين بالمؤن والذخائر بواسطة طائرات الهليكوبتر التي كانت تنقل الجرحى والانغزاليين الى مستشفيات الكيان الصهيوني عند الانتهاء من تفريغ شحنتها للانغزاليين . وذكرت المجلة الامريكية ، ان وحدة من المظلات الصهيونية اتخذت مواقع لها في بعض النقاط

شمعون وأجميل وييس والتاييم والوقائع

● تعاون صهيوني - انغزالي مكشوف الملوك والرؤساء العرب : فلم وصحت وتواطؤ !

● ولا شك ان مثل هذه المواقف من قبل «ملوك» العرب سيشحج اصحاب المخطط في الجنوب وطفاهم على الاستمرار في تنفيذ اهدافهم .

● شهداء انغزالية

● بعد تصريح كميل شمعون الذي اشار فيه الى «حق» الانغزاليين في الحصول على اسلحة ودعم حتى من «الشيطان» ، اي اسرائيل ، اكد بيار الجميل ، الزعيم الاخر لما يسمى «بالقوات اللبنانية» ، يوم الثلاثاء الماضي التعاون الفاشي الاسرائيلي حين قال : «انهم يلومون اليوم بعض اخواننا المسيحيين في الجنوب لانهم استحصلوا على السلاح من اسرائيل ... الظاهرة مخيفة فعلا ، وانا اعرف (!) كم يجب ان يكون عذاب هؤلاء كبيرا ووفهم كبيرا كي يلجأوا الى اسرائيل من اجل حماية انفسهم وكرامتهم » .

● بيريس يعترف بالتعاون

● واعترف شمعون بيريس وزير الحرب الصهيوني باطماع «اسرائيل» التوسعية في جنوب

بينما كان الملوك والرؤساء يعلنون في القاهرة عن «القلق البالغ»زاء الاعتداءات الاسرائيلية المتصاعدة على الاراضي اللبنانية وبخاصة على مناطق الجنوب واصرار اسرائيل على ممارسة سياستها العدوانية التوسعية في الاراضي العربية» ، كانت الأدلة والتقارير الصحفية العالمية تحاصر الملوك والرؤساء ، وتشير بوضوح الى ان ما يحدث في لبنان تجاوز الاعتداءات الاسرائيلية بزمن . ورغم ان النوايا الاستسلامية لهؤلاء الملوك والرؤساء لا تحتاج الى براهين جديدة ، فان الصيغة التي اختاروها في «مقرراتهم» ، تثبت نهرهم الكامل من الاشارة الى دور الحلف الصهيوني الانغزالي ، الذي يزداد متانة كل يوم ، في صنع «الاعتداءات» على الجنوب . وقد علق مراسل اجنبي في بيروت على قرارات القمة بقوله ان اصحابها حاولوا جهدهم تفادي الخوض في المسألة كليا ، لولا ان تصريحات الانغزاليين والاسرائيليين وتقارير وافلام وصور الصحافسة العالمية اخرجتهم فاصدروا «قلقهم» التاريخي المذكور .

